

شرح قصيدة بانت سعاد // 1 // د. البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن جوفلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

فان اصوات الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم الامور محتسباتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وتدارس اليوم في هذا المسجد الطيب المبارك - 00:00:24

اه قصيدة هي من عيون الشعر العربي لشاعر اجتمع فيه كونه من فحول الشعراء وكونه صحابيا جليلا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كعب ابن زهير ابن ابي سلمى - 00:00:48

رضي الله عنه وارضاه وهذه القصيدة مصاب المتقدمين التي كانت في زمن الاحتجاج مليئة من فوائد اللغوية والبيانية والادبية وتحتاج الى تعليق عليها لكي يستفيد الطالب اذا هو حفظها والذي يعتني بالشعر عليك ان يعتني بالشعر المتقدم - 00:01:10

ان يحفظ تلك المعلقة الجانبية المعروفة او القصائد الموجودة في ديوان الحماسة او من خصائص المفضليات او الوحشيات او غير ذلك من القصائد التي هي من عيون الشعر بدلا من ان يعتني باشعار المتأخرين التي قد لا تكون فيها اه الا - 00:01:43

ادبية عامة لكن هذه الفوائد اللغوية لا توجد الا في شعور المتقدمين فالولا نبدا بالحديث عن صاحب القصيدة فهذا هو كعب ابن جهير ابن ابي سلمة من بني فزيمة وهو - 00:02:08

من عائلة شعرية او من اسرة من فحول الشعراء فقد كان شاعرا وكان ابوه شاعرا وهو زهير ابن ابي سلمى وهو اصحى احد اصحاب المعلقة وهناك من يقدمه على غيره من الشعراء الجليلين حتى ان اه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:02:29

كان يقول اشعر الناس من يقول وذكر بعض ابيات آآ المعلقة المشهورة معلقة زهير ابن ابي سلمة ومن الاسباب المنيا لنا له وان راعوا اسباب السماء والسلم الى اخره اه الذي ذكره عمر رضي الله عنه - 00:02:57

فاذا جهير هذا من فحول الشعراء وعلقته اولها ام الام الاوفى تكلمي بحرمانه وتسلمي ثم كعب شاعر فحلو كما سيأتي واخوه بشير شاعر فحل ايضا كما سيأتي وولد كعب ايضا ابنا كان شاعرا - 00:03:18

وهو اسمه عقبة وايضا عقبة ولد ابنا اخر اسمه العوام ايضا كان شافها انت ترى ان الشعر يحيط بكعب اه اصوله وفروعه من جهة اخيه ايضا فكان من هذا كان على الشرك هو واخوه مجاهد - 00:03:48

فذهب الى موضع وبلغهما بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجير وانا ساذهب الى هذا الرجل يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمع ما يقول فذهب بوجيه وبقي كعب - 00:04:15

فحين ذهب اجير الى النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه الاسلام اسلم فبلغ الامر كعبا رضي الله عنه فغضب بذلك وقال الا ابغ عني اجيرا رسالة فهل لك فيما قلت ويحك؟ هل لك - 00:04:40

تفكك بها المأمون كأسا قوية فأنهلك المأمون منها وعلك وفارقت اسباب الهدى واتبعته على اي شيء والى غيرك ذلك على مذهب لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تعرف عليه اخا لك فان انت لم تفعل فلست باسف - 00:05:06

ولا قائل اما عصمت لعلك فبلغت هذه الاكالات الايات واضحة لان فيها شيء صعب المقصود انه يلومه على فكونه اسلم فقل له ما معنى او بلغني آآ فلا ابغ مجيرا عني رجلا الا ابغ عني بشير فهل لك فيما قلت ويحك - 00:05:28

سقاك بها المأمون يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم كأسا غويا فانهلكت بها المأمون النهي هو اول الشكر والعلن اخره يعني انهلك

واعلك من هذا الذي سقانا منه اه - [00:05:49](#)

يلومه على كونه اتبع يقول فارقت اسباب الهدى يعني هو جعل المذهب الذي كان عليه هو الهدى. ففارقت اسباب الهدى واتبعته.

والحق ان الهدى هو هذا الذي صار اليه مجيد - [00:06:13](#)

اه على اي شيء وبغيرك تملكه ما هذا الذي ذلك عليه على مذهب وهذا يكون حجة المشركين دائما على مذهب لم تلفه عليه اما ولا ابا

ولا التعريف عليه اخا لك اذا مشكلته ما هي؟ هي انك اتبعت ديننا جديدا ومذهبا جديدا لم تنفي عليه - [00:06:27](#)

اخا لك يقول له اصلا اذا انت لم تفارق هذا الدين فلست بأسف عليك واذا عثرت فلست بقائد لك لعلك وهي الكلمة التي تقال لاقامة

عثرة من عثر فأجابه بأبيات ايضا كان شاعرا - [00:06:50](#)

اه فقال من مبلغ اه من مهلك الكعبة فهل لك في التي تلوم عليها باطلا؟ وهي احزن اه تنم عليها باطلا وهي احزن الى الله لا العزة ولا

اللاتي وحدهما - [00:07:13](#)

فالى الله لا العزى ولا الناس وحدهم فتنجو اذا كان النجاة وتسلم لدى يومه لا لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت من الناس الا

طاهر القلب مسلم تدين جهير وهو لا شيء دينه. ودين ابي سلمى علي محرم - [00:07:31](#)

ويقول له كلام واضح وهو اوضح من كلامك ورأيي ان افضل من واقوى منه لكنه ايضا آآ شعر يعني قوي حين بلغ رسول الله صلى

الله عليه وسلم شعر كعب - [00:07:58](#)

واخا التقى كعبة مثلا يقتله فذهب الى قومه من بني مزينة لكي يحموه ويعصموه فما استطاعوا الى ذلك سبيلا وسيأتي ذكرهم اه

تليحها اه فيما بعد في هذه القصيدة باذن الله عز وجل - [00:08:20](#)

وضاقت عليه الأرض بما رحبت له جيش انه ان اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما فانه يرجو انه يقبل اسلامه ويتوب عليه

والامور اه تحل باذن الله عز وجل. فهذا الذي صنع - [00:08:45](#)

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل عليه مسلما ويقولون انه حين دخل عليه لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعرفه قال له لو جئت بكعب غير مسلمة آآ تقبل منه؟ قال نعم. قال فأنا كان حقي. فأنا كم - [00:09:05](#)

فقال له انت الذي تقول والتفت الى ابي بكر رضي الله عنه سقاك بها المأمون الى اخره قال مقصود قصته من المقصود انه فيما بعد

فانشده هذه القصيدة. لم يفدى او لم ينجز مقبولا - [00:09:26](#)

الى اخر قصيدته و ذكر فيها مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر فيها ايضا اه ذكر ما وقع له من من الضيق وذكر الوشاة الى

غير ذلك مما سيأتي باذن الله - [00:09:50](#)

سبحانه وتعالى في موضعه فاذا هذه هي قصة كعب ابن سهيل هذه القصة ومعها القصيدة وردت في كتب الحديث ومرظت بالاسانيد

فاخرجها عن الخشوش اه جزئي المعروف الذي رواه عنه جماعة وهو يوم في الاسناد - [00:10:10](#)

روى هذا هذه القصة مع القصيدة اه من طريق ابراهيم بن المنذر الحسامي عن عبدالرحمن ابن كعب ابن زهير عن ابيه عن جده وهذا

هذا الاسناد اه لا بأس به عفوا طريق ابراهيم بن المنذر الحسامي عن الحجاج ذي رقية عن - [00:10:44](#)

اه عبد الرحمن ابن كعب ابن زهير عن ابي هريرة الحجاج هذا في جهامة لكن اخرج القصة ايضا آآ جماعة اخرون مرفوعة متصلة

ومرسلة ايضا فاخرجها جماعة مثل ابن ابي عاصم في الاحاديث والمثاني - [00:11:21](#)

ومثل البيهقي الكبرى ومثل الحاكم في مستدركه وجماعة اخرين هذا اضافة الى اهل الادب الذين يرون مثل هذه القصص بالاسناد

كاصلها في الاغاني والتناؤب وغيرها فهي بمجموع اسانيد طارحة من الاحتجاج وقد صححها الجماعة او على الاقل حسنها

جماعة - [00:11:48](#)

ثم تلقاها الناس بقبول فلا يكاد يعرف في تاريخ اه العلماء من يعني انكر هذه القصة اوردها او حكم بكذبها وانما الناس يرمونها

ويذكرونها في السيرة ويذكرونها في ترجمة كعب ويذكرونها ايضا عند ذكر فوائد هذه القصيدة - [00:12:21](#)

فهي مجمل ان ثابتة وقد اغتنى بعض المعاصرين وهو الدكتور سعود الفنيسان بتوثيقها بهذا الجزء الذي اسمه توثيق قصيدة بانث

سعاد في المتن والاسناد وهي رسالة تتبع فيها طرق القصة - 00:12:47

وحكم بصحتها اجمالاً وذكر ايضا نص القصيدة باختلاف الروايات لان بعض الابيات توجد في بعض الكتب ولا توجد في بعضها الآخر
اه سعاد اشتهت اشتهارا بالغا ويذكرون كما سيأتينا في موضوعه ان شاء الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:09
فعندما قال اه كعب ان الرسول لشيخ يستضاء به قول الامور يستضاء به مهند من سيوف الله المسؤول ان النبي صلى الله عليه وسلم
آآ خلع بردته الشريفة ووضعها على كعب ابن زهير. وان كعب - 00:13:36

نحتفظ بها فطلبها منه معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه بمبلغ من المال واختبار لم يقبل ان يبيعها وضمن بها لانه اخذها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما مات - 00:13:59

طلبها معاوية من ورثته واخذها ثم صار الخلفاء يتوارثون هذه الموتى النبوية وصارت علامة على الخلافة بحيث متى تولى خليفة من
الخلفاء من الامويين او من العباسيين انه يعني علامة الخلافة كما يفعل مثلا بعض الملوك في دول اخرى يضعون التاج مثلا هؤلاء من
ضمن الاشياء - 00:14:17

التي تعطاه النبوية بطبيعة الحال المرضى فيما بعد اليوم فرحان بقيت او لم تبقى يعني بعض الناس ينسبها اه ينسب وجودها الى
بعض المتاحف وبعضهم ينكر انها بقيت الى فهذه آآ قصة البروداوي لاجل ذلك فالبردة الحقيقية - 00:14:45
هي قصيرة لكن فيما بعد صار مصطلح البرجر اذا اطلق المراد به قصيدة البوصيري رحمه الله تعالى ام من تذكر جيران به سلم ازجت
دمعا جرى من مقلة البدن وهي من عيون الشعر العربي لكنه من - 00:15:11

على طريقة المتأخرين اعلى طريقة المتقدمين فالتأخرون يعتنون بالصناعة اللفظية امور البلاغة لذلك قصيدة بوردة البوصيري
ومثلها همزيتها اه كيف تقع رقية الانبياء يا سماح ما طالت سماء كلاهما فيهما صناعة ماذا؟ صناعة بيانية كثيرة - 00:15:33
ومحسّنات بدعية وكذا خلاف اه ما كان عليه المتأخرون. اه ما كان عليه المتقدمون فانهم لا يعتنون بهذه الامور. كما سنراه في
قصيدة اه بينما هذه آآ او قصيرة وقد - 00:15:58

اه كتب الله لها اشتهارا عجيبا فلا يحصى عدد من اغتنى بها شرحا وتعليقا ومعارضة المعارضة ما هي هي ان يعمد الشاعر الى نضج
قصيدة في نفس اه وجد وقافية القصيدة التي يعارضها - 00:16:19
اه وفي الغالب تكون في نفس الموضوع وايضا التخميس وغير ذلك فمن افضل من تتبع مثل هذه المباحث اه الشيخ احمد الشرقاوي
اقبال رحمه الله تعالى وشيخ شيوخنا وكان قرينا للوالد رحمه الله تعالى وبينهما علاقة طيبة اهل مراکش يعني من العلماء المغفور
عنهم - 00:16:46

بمراكش هي كانت في زمنه ما كان يلتفت اليه احد مع انه كان شديد التمكن في علوم اللغة خصوصا وعلوم الادب فله هذه الرسالة
التي اسمها بالة سعاد في المامات شتى - 00:17:13

ذكر آآ امورا متعلقة بنص القصيدة وباسانيدھا آآ مصادرها التي روت هذه ثم ذكر وهذا هو اهم ما في اه هذا هذه الرسالة ذكر شروحها
وهي فشروح كثيرة شرح السكري والثعلب الى اخره الخطيب التبريزي الى ان يصل الامر الى - 00:17:29
وكما يقولون لا عطر بعد العروش في هشام هو اوفى شروح هذه القصيدة واقواها فيعني اكثرها فوائد واغزى ومن فوائد لكن
ما مشكلته مشكلته ان مؤلفه امام من ائمة النحو - 00:18:01

ولذلك فهي فشروطه يعج بالكلام النحوي ويلتمس ادنى مناسبة لكي يخرج من شرح القصيدة الى مباحث لكنه يأتي من ذلك بالعجب
العجاب رحمه الله تعالى وانا عندي مشكلة مع ابن هشام. وهي انني اقدمه على غيره من النحاس - 00:18:31
اه لا لتقدم في الصنعة بالضرورة لكن لقدرته على تيسير هذا العلم وعلى شرحه بحيث تتلمس ان تجد بعد ان يتكلم في موضوع او
في بحث نحو فتلمس فابحث هل بقي له منه شيء؟ فلا عجب - 00:18:52

بحيث يملأ كل الثغرات التي تكون في قلبك في اي بحث من مباحث النحو التي يذكرها. والحق ان شرح ابن هشام يمكن ان يقال هذا
ليس كتابا ادبيا بل هو كتاب نحوي - 00:19:12

بل ازيد فاقول انه من افضل ما تطبق فيه قواعد النحو يعني من كان قد درس فالنحو الى لنقول مرتبة تقريبا قطر الندى اه وشذور الذهب ومن باب اولى اذا كان الدروس الالفية - [00:19:29](#)

اه فما فوق يعني اذا كان قد اتقن قطر الندى اتقاناً جيداً واراد ان يطبق ما فهمه من امور النحو يمكنه ان يرجع الى شرح تذكرت للاخوة كنت في هذه اللحظة ساقول الى شرح ابن هشام واريكم شرح ابن هشام على بوردة على - [00:19:50](#)

سعاد لكن اه اخطأت وانا في في المغرب فبدل من ان احمل شرح ابن هشام على اه سعاد جئت بحاشية الباجوني على قصيدة الموصلي. لذلك هذا الكتاب لا علاقة له بما نحن بصدده - [00:20:11](#)

لكن وهنفتح خطوات اه فهذا كتاب تطبيقي في النحو مفيد جداً بحيس بعد ان تتمكن من قدر الندى افتح شرح بنيشان وطبق تلك المباحث كما يقولها وتابع يعني شيء جميل جداً. ممتاز بالنسبة لمحبي النحو وارجو ان نكون من محبي النحو. على الاقل ادعاء - [00:20:29](#)

لا حقيقة فهذا يعني يكفي ان شاء الله تعالى في هذا الصباح جميل بطبيعة الحال عليه حاشية حسنة او قل انها ترخيص الباجوري رحمه الله فهو لخص هم مباحث ابن هشام. اذا اذا كان يثقل عليك ان تقرأ من الانشاء - [00:20:54](#)

اه تفصيلاته اللحمية ملخصها يوجد في ثم يزيد كالباجوري ماذا؟ يزيدك المباحث الادبية فيقول هذه المسألة مثلاً في مسائل العشق او في مسائل آآ ذكر الناقة او نحو ذلك يقول قال الادباء وكذا ومذهب الادباء في هذه - [00:21:17](#)

المسألة كذا فصار شرحاً ادبياً مع ذكر زبدة وخلاصة الشرح النحوي الذي جاء به ابن هشام رحمه الله تعالى ثم هنالك ممكن ما ترحمش الروح الاخرى كثيرة. آآ آ احمد الشرقاوي اقبال ذكر من ضمن الشروح كم - [00:21:37](#)

اه ثمانية وسبعين شرح ذكرها منها المطبوع ومنها المخطوط يعني كلها مذكورة في هذا الكتاب ثم في هذا الكتاب ايضاً اه ذكر اه الابيات التي استشهد بها اهل اللغة من هذه القصيدة - [00:22:00](#)

والابيات التي استشهد بها اهل النحل والابيات التي هي من شواهد علم البلاغة الحصول في هذا الكتاب ثم بدأ ذكر المعارضات يعني الذين عارضوا اه اصيلة بدءاً بالشماخ ابن ضرار - [00:22:19](#)

ثم استمر كم ذكر من المعارضات اظنه ذكر ستاً وثلاثين ستة وثلاثين ستة وثلاثين تصويرة من القصائد التي احاط بها الشعراء قصيدة بالطبع من اشملها قصيدة الموصير رحمه الله تبارك وتعالى - [00:22:39](#)

آآ صاحب الوردة والهمزية والتي اولها الى متى انت باللذات مشغول؟ وانت عن كل ما قدمت مسؤول الى اخر ما ذكر ثم ذكر التخميسات والتخميسات هي ان تضيف تأخذ البيت بيت واحد من بائع سعاد تخمسه اي تضيف اليه ثلاثة اشهر - [00:23:01](#)

فيصبح مجموع ذلك خمسة اشهر هذا يسمى التخميس يوجد التشطيط ويوجد ايضاً كقول القائل مثلاً قل للعوائل مهما شنتم قولوا مهما شنتم وقولوا فليس لي بعد من اهواه معقول وناديت يوم النوى والدمع مسئول بانث - [00:23:25](#)

تعاب فقلبي اليوم مذبول متيم واضطراب التخميس ذكر منه انواعاً ثم ذكر التشطيط الى اخره هذا كله لما اقوله لارشدكم الى ان هذه القصيدة اه لها شهرة واسعة جداً واعتنى الناس بها - [00:23:46](#)

بعد ذلك هذه القصيدة من بحري البسيط الذي وزنه مشتغل فاعل اربع مرات بسيط الذي وزنه مستفعل فاعل اربع مرات وعروضه مخبولة وضربه مقطوع. ما معنى مخبونا اي حذف الثاني الساكن منها - [00:24:09](#)

العروض هو الضرب تعرفونه ولا لا اه العواطف هو هذا الجزء الاخير من الشطر الاول من صغر البيت. عندنا صبر وعندنا عجز الجزء الاخير من الصبر يسمى عوض الله الجزء الاخير من - [00:24:42](#)

العجز يسمى ضربة للبسيط معانيه الشعر عربي وامره البسيط هنا استعمل منه العروض المخبولة التي حذف هذا ثانيها الساكن فصارت فاعل على وزن فاعل واما الضرب فمقطوع مقطوع بحيث ساعد صارت على وزن ثالث - [00:25:00](#)

او قل فاعل فهذا آآ استثناء البيت الاول بطبيعة الحال البيت الاول يكون مصرعاً ما ادري هل اتكلم بالعربية اليابانية تقريبا يابانية خير ان شاء الله سيمر سريعاً يعني علاش - [00:25:32](#)

لو تعيد فالخبل هو حذف الثاني الساكن ايوا هنا يعني ما هو الخبن الذي وقع؟ فاعل فاعل صارت فاعل. يعني حذفنا الالف واما الضرب فمقطوعة بحيث اه فاعل صارت فان - [00:25:49](#)

او قلت فاعل تقصد الحركة سكون حركة سكون قمنا باستثناء البيت الاول البيت الاول يكون مصرعا يعني نجعل عروضه مثل ضربه. ولذلك قال بانث سعاد فقلبي اليوم متبول هذا على وزن فات - [00:26:18](#)

لكن في البيت الثاني انطلاقا من البيت الثاني يصبح عروض مخالفا للضرب وما سعاد فتاة الليل اذ رحالوا فاعلون وحتى لا تستمر على فعله الى اخر القصيدة اما الضرب فيبقى دائما فم. ثم المصيف - [00:26:42](#)

اذا كان هذا الضرب مقطوعا فانه لا بد ان يكون فيه حرف مد ولذلك لابد من نحو اه مدفون مكمول الى اخره هذا هو الاصل في لابد ان يكون ان تكون القافية مردوفة - [00:27:05](#)

ويجتمع في قافية فالواو والياء دون اشكال صح ولا لا يجتمع الواو هي حيث تقول مثلا مقبول مع اباطيل قولوا هاد الحلوى اباطيل مثلا هادي بالياء لا اشكال. جمع الواو والياء لا اشكال فيه. اما الالف لا ما يمكن ان تجتمع معه - [00:27:27](#)

اذا انتهينا من حصة الصينية ننتقل الى العربية ونعروض يعني علم مسكين يعني ما ما يلتفت له احد جميل. بعد ذلك اه ما اقسام القصيدة؟ القصيدة بدأها بمقدمة غزلية على عادة شعراء العرب فانهم - [00:27:50](#)

يبدأون بمقدمة من الغزل او بمقدمة طبرية يذكرون فيها الاطلال وقد يجتمع الامر ان بل الغالب اجتماعهما فيقف على الاطفال قل هذا الرسم الدارس هذه الرسوم الرسومية بقايا الآثار التي يتركها القوم بعد رحيلهم من منازلهم. فيقول هذه - [00:28:18](#)

هذه العطلة كان فيها قوم كان فيها اهل المحبوبة ثم رحلوا وينتقل من ذكر الاطلال الى ذكر الغزل وهكذا لكن هنا ما ذكر كثيرا في الاطفال لكن انتقل مباشرة الى ذكر الليل والفراق والانتقال ومنه الى ماذا؟ ومنه الى - [00:28:42](#)

الغزلي والتشكيلي بعد ذلك فاذا بدأ بجزء اول ذكر فيه الغزل وانتقل من الغزل الى وصف الخمر كما سيأتينا وذكر ما يلتحق بهذين خاصة احوال هذه المرأة سعاد هذه وما فيها من تقلب - [00:29:02](#)

وخداع حذاك. هذا استمر معه اربعة عشر بيتا فاذا اربعة عشر بيتا في هذا القسم الاول ثم القسم الثاني هذا اطول اقسام القصيدة وهو الذي وصف فيه الناقة لذلك سنكتشف في هذه القصيدة بعد اوصاف الناقة. هذا يعني نحن لسنا من اهل الصحراء ما نعرف

الجمال حقيقة. لكن سنكتشف - [00:29:28](#)

بعض اوصاف واسماء النوق وصفاتها آ مما يعرفه اهل الاختصاص لكن بالطبع هذه ذريعة والا اهم شيء ما في القصيدة باللغة ومن جزابة لفظ ونحو ذلك لكن لا بأس ان نستفيد معه ايضا بعض مباحث اوصاف الناقة اذا هذا يشير - [00:29:55](#)

بيتا في وصف الناقة وانتقل من هذا يقول هذا في مكان بعيد لا يمكن ان اصلها الا على ناقة. هذه الناقة من وصفها كذلك وصف هذه المرأة ثم انتقل بعد ذلك الى الاعتذار - [00:30:17](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم ومدحه وهذا هو لب الموضوع هو المضمون الاول هو المقصود الاول للشافع وفيه نحو اربعة

وعشرين بيتا فاذا لاحظ ان القصيدة تقريبا في تسعة وخمسين في تسعين في تسعة وخمسين بيتا - [00:30:38](#)

اه المقصود منها اربعة وعشرين ولباقى المقدمات على طريقة المتقدمين من الشعراء وهي طريقة مسلوكة عندهم معروفة مشهورة.

الى ان جاء بعض المعاصرين حسين وامثاله فشككوا في مثل هذا وقالوا هذا لا اصل له وكذا المعروف عندنا هو - [00:31:01](#)

العرب كانوا يفعلون ذلك. بل هذا استمر لانه اذا فرضنا ان هذا كان منحولا عند الجاهليين فلما استقر حتى فنجد مثلا خلقا من الشعراء في زمن العباسيين فضلا عما قبله - [00:31:30](#)

من المولدين والمخضرمين الاسلاميين عموما نجد خلقا من هؤلاء يبدأون بمقدمة غزلية كما نجده مثلا عند البحري وغيره اقدم

رجليا ثم ينتقل منها الى المقصود الذي هو مثلا مدح الخليفة او ما اشبه ذلك - [00:31:49](#)

الان هذه هذا العبد الذي ذكرته لكم هو عبد تقليدي لان هنالك خلافا في بعض ابيات القصيدة هل هي منها او ليست منها؟ فقط الناس

قد يزيد وقد ينقص مثلا قد تكون - [00:32:08](#)

عدد ابیات القصيدة مثلا عند بعضهم تسعة وخمسين قد يكون ثمانية وخمسين مثلا البيت الذي سیأتینا آآ هیفاء مقبلة عزاء لا یشتکی قصة منها والعطور بعضهم لا هذا البيت بقصيدة ولا یذکرها الشغل لا یذکرها الشرطة وهكذا فإذا هذه امور تقليدية بسبب -

00:32:22

الاختلاف في رد ابیاتی القصيدة وایضا بعض الابیات ان هذا الاحصاء الخاص بي والی بعض الابیات یعنی حين ینتقل من الغزل الی وصف الناقة فالبيت الذي ان یكونوا بیتا انتقالیا ما تدري هل تعدوا - 00:32:48

مع الغزل ام تعده مع وصف الناقة؟ فإذا هذه الأشياء الان بدأ بالغزل والتشبيه اه العلماء یذكرون الغزلة والتشبيب والنسیم وبعضهم آآ یذكرون فروقا بین هذه الثلاثة لكن المختار انها متراجعة - 00:33:05

وما ذکر من الفروق لا اه یقوی علی اه ان یجمع شتات المسألة جانب من یقول الغسل یفترق عن التشبيه في كذا وكذا تجد من قصائد الشعراء ما یلفظ قوله ولذلك - 00:33:31

ان تختاروا عندي والعلم عند الله سبحانه وتعالی ان هذه الثلاثة والغزل هو التشبيه والناس ثم الفجر ما الذي یتضمنه عادة یتضمن اولاً وصف محاسن المحبوبة سواء منها المحاسن الحسية او المعنوية. هذا اهم - 00:33:53

مباحث الغزل ثانياً وصف حال المحب وهو الشاعر فیصف حال نفسه من جهته اه الدهور والضعف والهزال والالم والوجع بسبب وثالثاً یدخل في هذا الغزل والتشبيه وصفه اه ما یكون بین الحبیبین من اه تدابر وهجر ووصال - 00:34:18

وبعد وقرب ونأي وعكسه وما اشبه ذلك واخيراً رابعاً یدخل في الغزل ذكر احوال الاخرین الذين یطلعون علی هذا فیتدخلون اما الغشاة الذين اه یعنی ینقلون فیمشون بالنميمة بین المتحابین او اهل الرقاب الرقيب الرقيب الذي - 00:34:56

یرى ما یكون وما اشبه ذلك فاذا وعامة یكون كلامهم عن كلام الشعراء عن المشاة الرقباء والمشرعون. فاذا هذه اربعة امور هذه الامور الاربعة تقريبا مذكورة في اه هذه المقدمة الغزالية التي ذکرها كعب بن زهير رضي الله عنه - 00:35:30

لكن بعضها اه اکثر من بعضها الآخر ثم بعد ذلك اه ما حکم الخجل من الناحية الشرعية الحق ان الغزلة شعراً كان او نثراً جائز لكن بشرطین اثنين اول هذين الشرطین - 00:35:53

ان لا یكون ماجناً فاحشاً الذي یقع من بعض الشعراء اه حتی في الازمنة السابقة وبعض شعر عمر ابن ابي ربيعة والذي آآ وصار كثيراً عند المتأخرین وصار كثير ما عندهم مدخن. یعنی ما كان منهم - 00:36:21

مجوناً وفحشاً هذا منهی عنه خاصة ان كان من مذكر نحو ذلك والشرط الثاني الا یكون بامرأة معينة معروفة لدى السامعین اما ان یكون بامرأة غیر معينة غزل عام هذا غیر معروف فیما - 00:36:48

او حتی ان كانت معينة كالذي یوجد هنا بانت سعاد هي سعاد معينة لكن لا احد یعرف من سعاداته حتی انه بعضهم یقول لعلها زوجته اسمها سعاد اخر یكون لعلها امرأة كان یعرفها في الجاهلية. آآ - 00:37:20

یقولون لعلها امرأة متخيلة غیر موجودة اصلاً سعاد هذه. اذا هي معينة ولكن غیر معروفة. اما ان یقع الغزل بفلاانة بنت علان هذا وقوع في الاعراض الإمكانيات لا تحل لهما ان كانت تحل لهم ان كانت زوجته فلا اشكال - 00:37:38

لكن ان یعینها ویتکلم فیها بالغزل وقد تكون في ذمة رجل اخر كما وقع من بعض الشعراء فهذا لا یجوز. اذا بتحقق هذين الشوطين یجوز الغزل وقد رواه المسلمون منذ زمن رسول الله صلى الله علیه وسلم الى زمننا هذا دون نكير - 00:37:57

ومن شدد في هذا فانه لم یطلع لا علی حال المسلمین عبر الاعصاب مما هو یشبه الاجماع ولا اطلاع علی كلام الفقهاء احب الفقهاء تجدهم یرون هذا الشعر ویتمتعون به - 00:38:23

ویذكرونه حتی في المواضع التي اه یعنی هي من اشد المواطن جدية یذكرون هذا عند تفسير كتاب الله او عند شرح حديث رسول الله صلى الله علیه وسلم او فیما سواه ذلك. اما كتب النحو واللغة والبلاغ فحدث ولا حرج - 00:38:43

وهذا من الصحابة انفسهم بغض النظر عن هذه القصيدة نفسها ان كعب صحابي وقد انشد هذا الشعر رسول الله صلى الله علیه وسلم ومن الصحابة من المهاجرین والانصار وجد انكار لا في زمن النبي صلى الله علیه وسلم ولا فیما بعد لا احد من العلماء جاء وقال -

كيف ينشد الكعب هذا الغزال امام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا احد قال ذلك والصحابة انفسهم يرون شعار الهزل ويعني لو شئتم لذكرت بذلك امثلة كثيرة جدا فالامر باذن الله عز وجل محسوب لا اشكال فيه وتشدد بعض المعاصرين وبعد عادتهم في كونهم يطلعون عن شيء - [00:39:21](#)

يجهلون غيره حفظت شيئا وغابت عنك اشياء طيب كما يقول ابو نواس هل ما زلنا في قولها المعتزل جميل وللذي يدعي في العلم معرفة حفظت شيئا وغابت عنك اشياء. نعم - [00:39:43](#)

يذكرون ان اه كعبا لما اهدر النبي صلى الله عليه وسلم كان قد هجاه وهجى المسلمين وتشبب بعض نساءهم. يعني التشبه بهذا الذي لم يقر عليه كان تخلف فيه احد الشرطين. اين ممكن ان اذا ذكر الاسماء بالتعليم هذا اشكال. نعم - [00:40:06](#)

انا وقعت وقع من بعض الشعراء وكان الخلفاء زمن يعني دفاع الراشدين كانوا والامراء كانوا ينهون عن ذلك ويتتبعون الشعراء ان فعلوه لكن فيما بعد اتسع الخط على الرطح اذا هذا آ ما كنا مش صواريخ ثم نبدأ القصيدة. اول ذلك قوله - [00:40:28](#)
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفدى مكبول بدأ ايضا بذكر الفراق ليرتب عليه ما سيأتيه من ذكر الالم والحزن الذي هو من لوازم المحبة وقلوب بانت ان فارقت - [00:40:57](#)

من البيت والبينونة والبرلم يطلق على الفراق ويطلق على الوصل ايضا. فهو من الاضبان الأوضة الثانية هي الأشياء هي الكلمة والألفاظ التي تطلق على المعنى وعلى عكسه وتتبعها بعض اهل اللغة وجمعوها - [00:41:24](#)

اه والبينونة في في الاصطلاح الفقهي معروفة وهي الطلاق خير الرجعي الذي لا رجعة فيه ساعة هذه قلنا هي اسم هذه المحبوبة بغض النظر هي زوجته وهي امرأته هل هي غير موجودة اصلا - [00:41:52](#)

فبان فعل ماض بدري عن الفتح والتاء تاء والتأنيث الساكنة. وسعاد هو الفاعل وهو فرح لكنه خير منوم. لما لانه ممنوع من الصرف وما المانع له من الصرف العربية والتأنيث صلى الله عليه وسلم - [00:42:20](#)

العالمية والتأليف وهذا التأنيث معنوي ليس تأليفا لغويا والتأنيث اللفظي نحو فاطمة وخديجة فيها والتأنيث المعنوي نحو سعاد والتأنيث ايش قلنا في التأنيث اللغوي؟ عفوا اخطأت. التأنيث اللفظي مثل هذا - [00:42:43](#)

لا لا لا لا تأليف اللفظي مثل معاوية وطلحة. هذا ليس مؤنثا هذا مذكر اصلا معاوية وطلحة مذكر لكنه مؤنث باللفظ مؤنث لفظي فقط هاي ممنوع من الصلاة وان نسمع معنوي ليس فيها التأنيث وهو من جهة المعنى مؤنث صح؟ المؤنث اللفظي والمعنوي معا هو ابن خديجة وفاطمة - [00:43:09](#)

ان تركزوا معي قد اخطى قصدك ان الدرس طويل واكثر الكلام مظنة الخطأ احتاجون ان تركزوا معي الا ان كان الدرس طويلا عليكم ايضا وطول الاستماع مظنة السهو والغرس ايضا. وما دام - [00:43:38](#)

اه تأنيثا لفظيا ومعنويا فيصدق عليه انه تأنيث تأنيث صح لكن انا ارد القسم الثنائية اردت القسم الثنائية لفظي معنوي لكن هنالك شرط اخر يذكرونه وهو ان لا يكون الجسم على ثلاثة احرف فقط - [00:43:57](#)

تهنت ودعت هند ودعت مؤنث فيه العلمية وفيه التأنيث المعنوي ولكن يجوز فيه الوجهان. يجوز الصرف والمنع من الصرف فتقول جاءت هند وتقول جاءت هند اما اذا كان فوق ثلاثة احرف كالسعاج فلا يجوز فيه الا وجه واحد وهو المنع من الصلاة. جاءت تعارض -

[00:44:18](#)

رأيت سعادا ورأيت سعادا اذا سعاد هذا هو الفاعل اه جميل بالطبع هنا الحين نسينا ان نذكر في قضية الغزل ان خزل المتقدمين عفيف خزنوا المتقدمين عفيف ووجدت والله ان يعلم شبابنا شعر الغزل عند المتقدمين فان ذلك يخليهم عن تلقي - [00:44:45](#)

الغزليات من المتأخرين ومن المعاصرين فانها لا لفة فيها بدلا من ان تجد الشاب يعني يطلع على هذا الفحش المنتشر في الشبكة والمنتشر في كلام الناس وفي الروايات العصرية وفي القصص ونحو ذلك بدلا من ذلك لو - [00:45:23](#)

انه يدرس اه غزلا المتقدمين لكان خيرا له كما كان عليه العلماء في الازيلة السابقة لذلك اشتهر بعض العرب اه انه من اهل الغزل كبني

عذرة التي ينتسب اليها جمع من الشعراء - 00:45:42

شعراء عذريون اي من بني عذرا وسأل احدهم رجلا من بني عذرة فقال له ما بال الواحد منكم يموت عشقا قال لان في نساءنا جمالا وفي رجالنا عفة انظر الى هذا الجواب - 00:46:07

لان في نساءنا جمالا يوجد الغزل وزن يدفع هذا لكن في رجالنا عفة فانهم يعفون كل جهدهم هو الكلام الكلام اما الفعل لا ابدا ما يصلون الى الفعل المحرم ابدا ولذلك قال - 00:46:30

اه يقع منهم ان يموت الواحد منهم كما في القصص جماعة المجنون هذا الذي يسمى مجنون مجنون الليلة وغيره وهذه مسألة يعني نحتاج ان ننبه عليها بسرعة وهي تأتينا اسئلة كثيرة في هذا الموضوع - 00:46:49

هل مثلا عشق حلال ولا حرام ولا كذا؟ هو اصلا العشق هذا ابتلاء من الله عز وجل يعني الانسان قد يبتلى بالعشق ما دام لم يفعل اسبابه اما اللي يتعرض لمواطن الفتن ويطلق بصره - 00:47:05

اه في مواطن الفتن ثم يعشق ويقول لك اه النبي صلى الله عليه وسلم قال من عشق كتم فعفى فمات فهو شهيد اصلا النبي قال هذا الحديث مكذوب لكن اصلا لو صح هذا - 00:47:25

لو صح هذا المعنى فانما المراد به ماذا؟ المراد به من ابتلى بالعشق دون اسباب منه ثم بعد ذلك عفا في نتيجته فلم يرتكب حراما هذا لا يحاسب لا شيء عليه ولا اثم عليه - 00:47:41

ما تسبب فيها مثل الذي مثلا في الخمر. كالذي يقول الفقهاء مثلا شرب ماء او عصيرا وهو يظنه عفوا شرب خمرا وهو يظنه عصيرا ما حصل له شكر في ذلك - 00:47:58

هل يحد لا يحد في الدنيا لا عقوبة عليه ولا اثم عليه في الآخرة بانه لم يفعل اسباب اه اسبابا محرمة للوصول الى هذا الفيلم فكذلك هذا لم يتعرض للفتنة لكن فتن قد يقع ذلك - 00:48:12

نسأل الله السلامة والعافية ابتلاء عليه ان يصبر عليه ان يعرف لكن المقصود الاعظم لا يجوز له ان يقع في المحرم اه يقول فقلبي اليوم متبورا الفاء هذه العاطفة وهي تفيد ايضا معنى السببية - 00:48:28

اي قلبي اليوم متبوب بسبب ماذا؟ بسبب ان سعاد قد رحلت وهنا عاطفة تعطف جملة على الجملة. الجملة الاولى هي ماذا سعاد والجملة الثانية هي قلبي اليوم متبول هذا عطف للجملة الاسمية على الجملة الفضية - 00:48:49

وهو جالس عند قومه وغير جالس عند اخرين واخرون الجمهور يجيزونه واخرون يقولون هذا خاص يجيزونه في الواو فقط واخرون يقولون بل هو ممنوع مطلقا لا يجوز عطف له جميل - 00:49:14

فقلبي اليوم القلب المعروف ابدا ويطلق على العقل ايضا على معنى العقل يقول ان في ذلك لذكرى لمن؟ كان له قلب وابقى السمع وهو شهيد وانما سمي القلب قلبا لتقلبه - 00:49:39

النبي صلى الله عليه وسلم يقول القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. نسأل الله عز وجل ان يثبت قلوبنا على طاعته وان يبعد عنا اسباب الفتن سبحانه وتعالى - 00:50:02

فقلبي اليوم ظرف ظرف زمان ظرف لي مدبول اي قلبي متبول اليوم اه طيب هو قدم على مذهول تقدير الكلام في الاصل فقلبي متبول اليوم قدم لافادة الحصر بان القاعدة البلاغية تقديم ما حقه التأخير يفيد معنى الحصر - 00:50:17

اي فقلبي مدبول اليوم الاصل فقلبي اليوم مدبول اي اليوم لا في هذا اليوم لا في غيره وهما تقولوا ليا لا في غيره فاذا افاد معنى الحصر فيكون قلبه متبولا في يوم الفراق - 00:50:45

لا في غيره من الايام واليوم المراد به في اصل اللغة ما يقابل الليلة قل هذا اليوم وهذا الليل اه سخرها عليهم زيد سبع ليال ثمانية ايام هنا الايام عكس الليالي مقابل الليل - 00:51:04

لكن قد يطلق اليوم ويراد به مطلق الزمن اطلقوا الزمان يعني لا يلزم انه في اليوم قد يكون يوم زمن ساعة اسبوع اين؟ يعني قل يوم الفراق هذا عموما واتوا - 00:51:25

حقه يوم حصانه ما يلزم انه اليوم بالطرق جميل فقلبي اليوم متبول اه احد المبدعين في هذا العصر ماذا قال في المذهول الان ما عندكم علم بالقصة هذا اكابر اسمه نبيه المجلس عن ذكر اسمه احد الاكابر - [00:51:42](#)

المنسويين الى الادب كتاب الرواية قال ما تبولوا وشاروا بيده قال يعني عليه توابل الذي وضع في التوافق يعني كيف وقع له مثل هذا الفهم لا متبول هو الذي اسقمه الحب واقسم له الحب - [00:52:05](#)

يتبله اسقمه وذهب بعقله مثله قوله اه تبنا دهر القوم الدهر القوم اذا رماهم بصوفه. نعم هنالك رواية اخرى لهذا البيت وهي فقلبي اليوم مبتول هذه مأخوذة من البذل وهو القطع - [00:52:29](#)

وتبدل زد اليه تبكيلا انقطع انقطع اليه انقطع العبادة ومنه البتول وهي من؟ العذراء. لما لما سميت كذلك؟ لانها منقطعة عن الرجال بتقول المنقطع دي الرجال او المنقطعة عن الدنيا تلقب بها اه مريم عليها السلام تلقب بها ايضا فاطمة بنت - [00:53:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حقيقة المعنى هنا ليس ليس جميلا يعني تقول فقلبي اليوم مبتول مقاطع يعني الا بتكلف

الضعف انها فقط تحريف او تصحيف وان الصحيح هو في قلبي اليوم متبول. جميل. متيم - [00:53:27](#)

هذا ما اعراضه؟ لا اصلا فقلبي اليوم مدفون الاعراض واضح ولا غير واضح قلبي قلبي مبتدأ متبول خبر واليوم كنا ظرف انتهى الكلام هنا بدأ شيء اخر متيم ولا تابع خبر ثاني. تابع. خبر ثاني - [00:53:46](#)

خبر ثابت وهل يجوز تعدد الخبر اه عندما اجازه يقول ابن مالك في هذا واخبروا لا واخبروا باثنين او باكثر او باكثر عن الواحدة عن واحد كهم صلاة شعراء واخبروا باثنين او باكثر عن واحد كهم صلاة شعراء - [00:54:09](#)

اه هل يجوز مطلقا بعضهم يقول يجوز مطلقا سواء اكان الخبران بمعنى خبر واحد كقولهم مثلا هذا حلو حامل اي بوز والمز هو الذي اجتمع فيه الحلاوة والحموضة حلو حامض - [00:54:33](#)

هنا الخبران بمعنى خبر واحد اذن حلم حامض بمعنى جميل خبران بمعنى خبر واحد او كانا او كان بمعنى خبرين كقولك متلا زيد

قائم ضاحك ما يمكن ان يجتمع في خبر واحد لا يوجد معنى واحد يجمعهما فهما خبران مختلفان في المعنى - [00:54:59](#)

الذين يجيزون القول او الطائفة الاولى يجيز هذين. واخرون يقولون لا لا يجوز تعدد الخبر الا بشرط ماذا؟ بشرط ان يكون بمعنى خبر واحد. نحو حلم حاضر. مفهوم؟ طيب فاذا جئته بنحو اه - [00:55:30](#)

نلاحظ ماذا ماذا يصنع؟ يقدر عاطفة ويقدر خبرا ماذا؟ اه مبتدأ محذوف قائم وهو وهو ضاحك كما فيه قول الله سبحانه وتعالى وهو وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد تركوا الحالة ده خلاف عند النحاس - [00:55:48](#)

فقال متيم اه اثرها كتيب اثرها ويقال ايضا اثرها الاثر والاثم اي هو في الاصل هو محل وقع الاقدام اه في الصحراء وفي نحوها اه

موضع القدم من الارض اه يسمى اثرا - [00:56:15](#)

واثر هنا غرف لاوتيب ظرف مكانه يعني متيم اثرها او يصح ان يكون حالا الضمير الموجود في فتقول متيم حال كونه اه واليوم في نفس القصيدة هذا ايضا ظرف ظرف مكان دون اشكال - [00:56:41](#)

وتيم اثرها لم يفدى في النسخة التي احفظها ويوجد ايضا لم يجزأ لم يفدى لم هذا حرف نفير وجزم وقلب اليس كذلك؟ ويفدى فعلا مضارعا منصوب بالفتحة والقاهرة على اخره. ولا لا؟ مجزوم بحسبها - [00:57:13](#)

انا وجدت فرصة لكي يعني اوقع القوم في مصيبة فما افسدت علي الشرف الذي وضعته للاخوة اذا يفتى فعل مضارع كيف؟ مجزوم بنا وعلامة جسمه ماذا اذف حرف الملة لان اصله ماذا؟ يفدى. يفتى لم يفتى - [00:57:33](#)

جميل ويروى ايضا لم يشفى وفدى الاسير اذا استنقذه الاسير ان استنقذه ويقال ايضا حاداه ويقال ايضا اذا كان في مقابل اسير اخر اذا كان في مقابل مسير اخر يسمى فداء. اما ان كان في مقابل المال لا يسمى فداء. فالفداء والمفاداة هي استنقاذ اسير في مقابل - [00:58:02](#)

هذا هكذا قال بعض اهل اللغة ولعل الاظهر ان المفادات مطلقة سواء اكانت باسير اخر او كانت وقولهم اديتك معناها ان تقول جعلت فداك وجعلت فداك جميل لم يفدى هذه الجملة - [00:58:31](#)

خبر ثالث الخبر الاول من القلب الخبر الاول مدفون اتياء ثم لم يفدى او يصح ان تقول يعني في الاعراب يصح ان تقول هي صفة فيعني متيم او حال لكن - [00:59:01](#)

وننتهي نحن نخرج من هذا كله جميل اه ما معنى لم يفدى هنا في هذا السياق معناه انه لم يجد من يفدي يفدى لم يجد من يفديه فشبّه ما يكون فيه المحب - [00:59:22](#)

من اسر بالاسر الذي يكون عليه المسجون فجعل اسر المحبة تحتاج الى فداء لكنه لم يجد من يفديه من هذا العصر لم يفد ايوه من جهة المعنى يشكل عليه ان - [00:59:44](#)

الاسير يحب ان يفدى. نعم. اما هذا فهو واقع فيما لا يحب ان يخرج منه هذه الحالات ملتبسة على الناس اجمعين وما فهمها قوم قط وما فهمها احد من الناس - [01:00:06](#)

فهذا من الالم الذي قد يستعجبه الواقع فيه. وقد اه يحب التخلص منه فاذا تخلص منه احب الرجوع اليه. فخارج عن الاوضاع المعتادة عند الناس التي يدخل فيها العقل. العقل لا دخل له في مثل هذا - [01:00:25](#)

لم يفدى مقبول خبر رابع واذا قلنا يجوز تعدد الخواطر معناه انه لا حد لذلك خبر رابع مقبول والمقبول هو يعني من كبد كبله وكبله اذا وضع القيد في رجليه قيده - [01:00:42](#)

وايضا اذا حبسه في سجن ونحوه فاذا كان من قبل فاسم المفعول منه ماذا كملته فهو مكبول مقبول. واذا كان من كبل كبلته فهو مكبل. مكبل البيت الثاني وما سعاد ايوا - [01:01:03](#)

تجيبه الحب الحب اذا آآ يعني هو اذا قرأت اه في كلام اهل اللغة تجد ان الحب عنده مراحل ويمكن يعني اذا ما اردت ان تبلغه ارجع مثلا الى كتاب ابن القيم رحمه الله تعالى - [01:01:26](#)

اه روضة المحبين فذكر اقسام الحب. فالتيم هذا نوع من انواع الحب لكن مما اشدّها حتى انه يشبه العبادة العبادة ومنها قولهم اه قول العرب طيب اللات مثل ايها الشيء - [01:01:47](#)

لأ مش هذا المعنى ان احنا التدين هذا نوع من انواع الحب يعني درجة درجة من درجات الحب لكن اقوى من الحب واحد من اختصاصها لكن اهل الاختصاص يعرفون هذه الدرجات واهل الادب واهل اللغة يذكرون هذه الدرجات ومراحلها - [01:02:12](#)

ثم يقول وما سعادك ودات البيت اذ رحلوا الا اغنوا غضب الطرف مكحول جميل بعد الان ذكر حال المحب شرع في ذكر محاسن المحبوب وهو هذه المرأة التي اسمها شعابة - [01:02:33](#)

فالواو هنا في قوله وما سعاد هذه واو عاطفة. تعطف هذه الجملة على الجملة السابقة وهي بانث بانث شعاد وما بعدها ثم يعطف عليها جملة اخرى وهي ماذا وما سعاد بالآخر - [01:02:52](#)

ما هذه مهملة هنا ما مهملة انتم تعرفون ان ما اه النافية هذه تكون مهملة عند التميميين وعاملة عند الحجازيين وبها القرآن اه كما في قول الله سبحانه وتعالى ما هذا بشرا - [01:03:12](#)

اليس كذلك؟ فهذا اسم ما وبشر خبر تام ان تعمل عملا ليس ما ولا وليت المشبهات بليس. هذه الثلاثة تعمل عمل ليس لك فان ما هذا مشرباه هن امهاتهم فلا تموت - [01:03:37](#)

ايه الى تلحينه حينما لابد ان يكون اسمها محذوفا ولا بد ان يكون بلفظ الحين. الى اخره ان نخرج المقصود ذات الحين حينما نصل لا تلحين لكن الكلام هنا عن ماء - [01:03:58](#)

ما هن امهاتهم هنة اسمها وامهات الخبر اين علامة المسلمين القصر القصر النائب يعني الفاتحة بانه ماذا يجبر ان تساند نعم لكن هنا ما مهملة اتفاقا لما؟ لانها منقودة بالا - [01:04:19](#)

ان من شرط عملها ان لا تكون ملحوظة بهم. لان هنا نقول وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا فان هذه نقضتها ما تدل على معنى النفي. حين تأتي انت تنقض النفي الموجود فيها - [01:04:50](#)

وصارت اه فصار معبد اثبات كما لو قال سعاد اظن فهنا هي مهملة اذا لا تعبت واذا كانت مهملة لم يبق عندنا اسم او خبرها وانما

عندنا مبتدأ فنقول سعاد مبتدأ - 01:05:08

صح ولا لأ؟ سعاد مبتدأ مرفوض الان سؤال اه هو يتكلم عن سعاد في البيت الذي قبله قال بانت سعاد كان ينبغي ان يقول وما هي وما هي لما اعاد - 01:05:25

بما احادهم في السؤال فإذا هنا اظهر اه في مقام الاضمار تلذذا بذكر اسم المحبوبة اظهرت في مقام الادبار بذكر اسم المحبوبة وباعادة يا من اذا ذكر صفوفه في مجلس - 01:05:47

اه مد الحديث به وطاب المجلس الناس يلتزون بذكر بعض الاشكال وهذا يقع كثيرا في مواطن اخرى غير مواطن الغزل كذكر بعض المعظمين خاصة مثلا ذكر الله عز وجل عابد يلتذ بذكر - 01:06:13

لفظ الجناح بذكر اسم الجلالات يرتد بذلك ويكثر من تكراره ولا يضرب الا نفسه في حالات خاصة لكن يكثر ويكرره مرارا وتكرر وكذلك ذكر الحبيب صلى الله عليه وعلى اله وسلم يلتفت بذكره قال محمد صلى الله - 01:06:36

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجعل ذلك ذريعة لما للصلاة والسلام عليها. هذه كلها اجور كلها بركات وانبتت ان رسول الله اوعدني وهو العفو عند رسول الله مأمول يكرر. نعم جميل - 01:06:54

لكن هنا هذا مبحث بلاغ قضية الاظهار في موطن الادمان والعكس اه لكن سهل الامر هنا ان انهما جملتان سعاد في الجملة الثانية وانهما في بيتين مختلفين وانه بينهما فصلة طويلة - 01:07:15

السعاد الاولى والسعاة الثانية بينهما اصل اه والآخر يقول الا حبذا وارض بها هند وارض بها هند وهد اتى من دونهن والبعد. فيقرر هند هذه ثلاث مرات في بيت واحد. ولحبذا هند - 01:07:38

وارض بها هند وهند اتى من دونها النأي والبعد. فهد كله يدخل في هذا السياق يقول هما سعاد غداة الغداة هي مقابل العشي يعني تقريبا الغداة والصبح والعشي تقريبا المساء - 01:07:58

اه شكر ربنا سبحانه وتعالى يدعون ربهم بالغداة والعشي صباح مساء لكن كما قلنا في اليوم قد تطلق ويراد بها مطلق الزمان لا يلزم انه احد في وقت الغداة مقصود انه - 01:08:20

في وقت معين من جهة علم الصرف غداة هذه وزنها وثلاثة اه لكن اللام معتلة كما في صلاة وزكاة فتجمع اذا على صلوات زكوات غدوات. هذا هو الاصل فيها - 01:08:38

وما سعاد غداة البيت اذ رحلوا اي ان ليست يعني اغا الى اخره لكن هو هنا الان يريد التشبيه يريد تشبيه سعاة تعرفون ام ظبي اه تشبيهها بالرؤية من صفته انه اغن او يفطر في الآخر - 01:09:10

فكما لو قال اه وما سعى في البيت تشبه تعاني خداة البين غبيا صفته كما وكذا كما لو قال اه وما سعاد رحلوا الا كظبي اغنى الى اخره دليل ذلك هو ان التفكير يعني - 01:09:37

انت قلت نعم احسنت دليل ذلك اصلا ان السعاة ما كان ينبغي ان يقال اخا كان ينبغي ان يكون غناء صح؟ المؤنث الا غناء واما يعني تشبيهها بخصوص فسيأتينا انهم لان الضبي هو الذي يوصف بهذه - 01:10:01

مش عارفة بل يوصف بهذا الاسلوب بطبيعة الحال هنا مسألة نحوية ما ادري هل مذكورة ام لا وهي ان يكون العامل في غدائنا غداة هذا الظرف العامل فيه هو التشبيه - 01:10:20

تشبيه غير المذكور لان حرف التشبيه هنا محذوف الا كظبي ابي وحينئذ يريد الاشكال كيف يعمل ما بعدها فيما قبلها لان هنا العامل جاء متأخرا عن المعمول قالوا نقدر حرف تشبيه قبل سعاد - 01:10:34

كما لو قلنا وما كسعادا الى اخره الا المقصود عندنا ان من جهة النحو فيها شيء اه لكن حينئذ اذا قلنا وكما قلنا في الاعراب وما الا ظبي صار الظبي هو المشبه بالسمعات - 01:10:56

هذا كله فرارا من هذا الاشكال النحوي الذي هو ان يعمل ما بعد ما بعده فيما قبله ان يعمل العامل ان يكون المعمول متقدما ففرارا من هذا الاشكال النحوي وقعنا في ماذا؟ وقعنا في قلب في التشبيه - 01:11:22

فصار الظبي هو المشبه بالسعال. وهل هذا يجوز عند البلاغيين؟ يجوز. مش فقط يجوز. بل هو أعلى من التشبيه المعتاد حين تقول مثلا آ كما قال ومهما هم ضرات ارجائه كأن لون ارضه سماؤه - [01:11:38](#)

ومهما كان قفر وكذا ومهما هم اخضرت ارجاءه كأن لون ارضه سماؤه يشبه ماذا هنا بشبه ماذا؟ بماذا؟ في الاصل يشق لنا هو اللفظ اللفظ ماذا فيه؟ كأن لون اغشه كأن - [01:11:58](#)

لون ارضه سبع شبه ماذا؟ بماذا ان يشبه يشبه الأرض بالسما يشبه لون الأرض بلون السماء لكن ليس مقصوده المقصود بالعكس لان الغبار المرتفع في السماء فصار النقع كذا وهو يريد ان يشبه الغبار هذا الموجود في السماء بلون الارض تشبيه مقلوب. الاصل - [01:12:20](#)

من كان ينبغي ان يقول كان لون سمائه ارضه يعني فيه تشبيه مقلوب تشبيه مقلوب اه يعني اه من اعلى انواع التشبيه كما يتركه اهل البلاغ. لان حين تكون مثلا - [01:12:46](#)

اه زيد كالأسد انت تشد زيدا بالأسد في الشجاعة لكن افرض انك قلت رأيت اسدا كأنه زيس لانك تدعي ان لان الاصل ان وجه الشبه يكون في المشبه به اقوى منه في مشبه. صح ولا؟ يعني مثلا زيد كالاسد. الشجاعة في الاسد اقوى منها في - [01:13:03](#)

هادو هو الاصل فحين تقلب فانت تزعم وتدعي ان وجه الشبه صار في هذا الشخص الذي تريد تشبه يعني زيت فيه صارت فيه الشجاعة اكثر مما هي في الاساس. مفهوم؟ اذا هذا تشبيه مقلوب. فصار عندنا اذا قلنا بهذا الترتيب كله وما سعاد غداة البيت - [01:13:33](#)

صار عندنا اولا من مباحث البلاغة عندنا اولا النفي والاثبات ويفيد ماذا؟ يفيد الحصر وما سعاد الا اغنوا. اين يوجد الحصر في كلام مثل هذا في كلام مشهور عندكم - [01:13:53](#)

اين يوجد الحصر؟ لا اله الا الله بالنفي والاثبات. ها؟ لا اله الا الله. بكلمة الاخلاص يعني يدخل بها المسلم الانسان الى الاسلام. فيها نفي اثبت لا نفي اله الا الله اثبات الاستثناء يثبت - [01:14:14](#)

وما فائدة هذا النفي والاثبات من شمس البلاغ يفيد معنى الحصر اي حصر اللوهمية حصر العبادة في الله عز وجل وما اظنك وهو ما سعادك الا اظن حصر سعاد السعال محصورة في كونها كالاخذ الى اخره اذا عندنا - [01:14:33](#)

ثانيا عندنا التشبيه هو تشبيه مقلوب كما ذكرنا وثالثا عندنا حذف حرف التشبيه سعاد كالظبي وانما حذف حرف التشبيه وجاء بتشبيه مقلوب كما قدرناه لاجل دعوة وجاء بالحصر بيت واحد فيه ثلاثة مباحث بلاغية - [01:14:58](#)

طاح ولا؟ جميل وما سعاد غداة الليل من بين عرفنا ما هو اول فراق والاعراب ما يمكن كيف نعلنه مضاف اليه وان هذه للعهد الذكري لانه ذكر في البيت الذي قبله قال بانث سعاد بانث - [01:15:29](#)

فاذا في هذا البيت يقول وما سعاد غداة البيت اي بين هذا عن اي بين يتحدث؟ عن البين المعهود المذكور في البيت قبله صح ولا؟ جميل كان عندنا من الساعات اربع ساعات ولكن كم - [01:15:56](#)

اذا نعمل استراحة بين يعني شوي بدنا نعمل استراحة لهن لتبقوا على طراوتكم المعهودة التي اعرفها فيكم. لانه اذا بقينا في سعاد اذا تبعنا سعاد طيب جميل ليش كنا نقول وما سعد غداة البين بل للعقل الذكري اذ رحلوا - [01:16:21](#)

اذهب ظرف مرفوض بما مضى من الزمان ونقول في اعرابه هو بذل من غداة يعني هما سعاد غداة البين اذ ارحمونا دائما لكي تعرف البدن تطرح المبدل منه تهدفه فتتظر هل الكلام يستقيم ام لا؟ وما سعاد اذ رحلوا الا اغنوا؟ كلام جميل كلام - [01:16:47](#)

فدائما مبدل منه في نية الصرح والبدن هو تقريبا هو المقصود بالكلام وما سعاد غداة البين اذ رحلوا كما قال الله سبحانه وتعالى وانذرهم يوم الحسرة بدل من يوم يوم الحسرة هو نفسه اليوم الذي قضي فيه اذ رحلوا هذه جملة - [01:17:17](#)

ولا فعل فقط رحلوا ثالثا خير وفاهم فعل مبني فعل ماضي مبني على اه الضم الاقتصادي هو الجماعة وجماعتي فاعل. اذا هذه الجملة وكيف نعلمها؟ نقول هي في محل جر - [01:17:48](#)

بالاضافة آ باضافة اذ اليها. ومن كان معنا في السنة الماضية تقريبا في نفس هذا الوقت وفي نفس هذا المجلس كنا شرحنا ماذا؟

شرحنا عرب الجوال ها؟ نوضو؟ ايه نوضو بالزرزواوي - [01:18:07](#)

على الاقل يعني بعد مرور سنة على الاقل تذكروا عنوان المتن اقل شيء اما ان تنسوا حتى عنوان المتناهون المشكلة فننظم الزور
وذكرنا الجمل وذكرنا انواع الجملة اللي لها محل الجملة التي لا محل من اعراب راجعوا القضية لم تراجعوا - [01:18:26](#)
ان العلم يطير فانتم لستم البخاري او امثال هؤلاء الذين يعني يسمعون الكلام من مرة واحدة فيحفظه ويبقى مستمرا مع حفظه الى ما
ان يشاء الله تعالى لابد من المراجعة فجميع اذا هذه الجملة - [01:18:46](#)

في محل جر لاضافة اذ اليها اذ رحلوا. رحلوا كلام عن سعاد من هؤلاء الذين رحلوا رحلت مع قومها او يحتمل رحلوا للتعظيم. يعني
جاء بالجمع للتعظيم. اما للتعظيم واما المقصود انها رحلت ورحل معها قومها وفي نسخة - [01:19:05](#)

اذ رحلت لكن النسخة التي احفظها ربما هي المشهورة اذ رحلوا اذ رحل فيها ورحل قومها. هنا اسأل وهي كيما هي انها اغل ويذكر
صفاتها هذه وقت الرحيل. هل هي في غير وقت الرحيل ليست بهذه الصفات - [01:19:30](#)

قالوا وحدة من اللطائف قالوا لان هذا اشارة الى انها مخدرة وش معنى مخدرة اخذ المخدرات مخدر بمعنى ماذا؟ في الخدر مخبأة
مستترة محجبة هذا الذي يعني كانت موجودة حتى في الجالية - [01:19:54](#)

بحيث انه لا سبيل الى معرفة شيء من اوصافها الا وقت الرحيل. ففي وقت الرحيل تخرج من خداعها وتخرج من خدرها فيمكن ان
يعرف شيء من صفاتها قالوا هذا يعني ذكر البين والرحيل اشارة الى ان صفاتها هذه لا تظهر الا عند رحيلها وعند - [01:20:15](#)

ماذا؟ عند بروزها من الخبال وما سعاد غداة بيني اذ رحلوا الا اغنوا قلنا اغن هذه الصفة لمحذوف تقديره ظبي هو خبر سعاد سعاد
ظبي اه اخاه وكنا يعني لو كانت اه يعني لو كان - [01:20:35](#)

اخذ خبر سعاد لكان ينبغي ان يقال غناء ان يؤتى المؤنث سعاد غناء الاغن هو الذي في صوته غنة الذي في صوته قلنا الغنة يعرفها
اهل التجويد وهي صوت يخرج من الخياشيم - [01:20:59](#)

يخرج من الانف وهو صوت مستلذ. ولذلك الناس يستلذون بصوت الاغاني وايضا اه يقولون روضة غناء من اين جاء هذا روضة الغناء
او لان فيها شجرة ملتفا فهذا كالشجر عند آآ هبوب الريح عليه يحدث له صوت - [01:21:25](#)

يشبه صوت الاغاني فلذلك قالوا روضة غناء ولا شك ان هنا اول ان اول وصف يصف به هذه المحبوبة هو صوتها مما يدل على
المعنى المستقر عند العقلاء والذي جاء الشرع به. وهو ان فتنة العشق قد تبدأ بالصوت - [01:21:52](#)

قبل الصورة قد تبدأ بالصوت قبل الصورة ولذلك الله عز وجل ماذا قال؟ ولا تخضعن يطمع الذي في قلبه مرض الخضوع بالقول منه
عنه قد النظر قبل صوت المرأة المعروف ان صوت المرأة ليس عورة. لكن الصوت الذي يكون فيه مثل هذه الصفات التي احبك ان

تحضر - [01:22:17](#)

من اثره في الرجال فلذلك آآ معلوم ان اثر الصوت في العشق اه معروف ولذلك حذر الشرع من من هذه الاصوات لتبحث يعني اثر
الغناء في القلوب وما اشبه ذلك يذكره الفقهاء - [01:22:43](#)

اجن خضيد الطرف غضيد صفة ثانية اهم صفة اولى بضم ظبي اغا ثانيا غضب الطرف فعيل بمعنى مفعوله بمعنى مفعول الخطيب
بمعنى مخضوض. كما تقول قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح - [01:23:06](#)

فاذا مغضوض الطرف والطرف ما هو البشر الطرف هو البصر ولا تخطوا بالطرف غض طرفك رب طرفك ما هو الطرف هو
الجانب جانب الشيء طافوا المائدة او الطاولة هذا طرف اخر - [01:23:29](#)

اما الطاف فهو الاسر كما قال الجبير ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحيينا قتلانا يصعد اللب حتى لا حراك به وهن اضعف
خلق الله اركاننا ويقولون ان هذا اغزل بيت - [01:23:55](#)

قالته العرب وغض الطرف اه يعني مطلوب في دين الله عز وجل لانه دليل على ماذا؟ دليل على الخفر والحياء كما قال الله سبحانه
وتعالى كل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وكذلك بالنسبة للمؤمنات. قضيب الطرف اذا هنا خط الطرف -

[01:24:16](#)

بصفتي ماذا؟ من صفات الحياء وهذا ايواها؟ تماما نفس الشيء الخط بصفة عامة نقص من؟ من الشيء؟ حب الترفيه وغض الصوت الى اخره فهنا هو علامة على ماذا؟ علامة على الحياء والحياء صفة محمودة في الانسان عموما - [01:24:46](#)

وفي المرأة خصوصا دعه فان الحياء خير كله كما ثبت في الحديث احياء من الايمان من علامات الايمان ومن يعني اهم الايمانيات التي ينبغي ان يعتني بها الانسان سواء الحياء الذي يكون في القلب او الحياء الذي يظهر على الجوارح في حركة الوجه في ضبط الطرف في كذا في اشياء كثيرة. اما من المرأة - [01:25:11](#)

اعلى وهو من صفات الجمال ومن صفات الحياة ورب امرأة قد لا تكون ذات جمال فائق لكن يطفي عليها حياؤها الجمال من رفعة ما يجعل الرجال يتنافسون في القطب منها - [01:25:38](#)

لكن قد يطلق غض الطرف على شيء اخر غير الحياء يطلق على الذل قد يكون خط الطرف للذل كما قال جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعب بلغت ولا كلاوة يعني في قصيدة - [01:25:55](#)

المشهورة التي تسمى الدامغة على تعرفون الجليل كان عنده صراع مع كان بينهما نقائص فكان قوم آآ يقفون الى جانب الفرزدق. وقل من وقف الى جانب جرير من الشعراء ومن فرسدق من اجل شرف نسبه - [01:26:11](#)

كان معه قومه من الشعراء حتى ان جريرا يقول هاجيت اه ثمانين شهادة ان اصحاب الفرز بقوا ممن يلتفوا حول الفرسنقة. ومن الطرائف ان جريمة اه جاءه رجل فسأله قال من اشعر الناس - [01:26:31](#)

مانقولو تا حاجة فادخله الى بيت فوجد رجلا اه يعني كبير في السن وقد عمد الى عنزة فالتقم اخلافها يرضع منها مباشرة هل تدري من هذا قال هذا ابي قال لما يفعل هذا - [01:26:50](#)

الكل لا يسمع صوته الحل فيأتي الجيران ويطلب القسط يعني هذا في قمة البخل قد اشعر الناس من هاجى بمثل هذا ثمانين شائعا فغلبه انا عندي مثل هذا الاب وهاجمت - [01:27:11](#)

فغلبتم والمقصود انه هاج كثيرا من الشعراء حتى منهم هذا الراعي الراعي النميري وقف الى جانب الفرنسدي وهجرة جميلة فجيلة ذهب اه يحكي كما يقول ابو فرج الاصبهاني انه دخل الى بيته واوقف السراج وجلس يمضي القصيدة يعني ما ما نام ليلته تلك - [01:27:33](#)

حتى وصل الى هذا المجلس وهو تغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلاب قصد خلاص اطفأ السراج الان يعني ما تقوم له قائمة يعني هذا يسمى بيت - [01:28:01](#)

البيت القصير جميل الا تغنوا الطرف مكحول صفة ثالثا الثالثة مكحول اي مكحول القاف فهو خطيب الطرف مكحول الطرف لكن حذف المضاف آآ اليه لدلالة ما قبله عليه والكحل عفوا مكحول اما ان يكون من الكحل واما ان يكون من الكحل. والفرق بينهما ان الكحل - [01:28:17](#)

اي في العين وان الكحلة شيء صناعي يصنع في العالم يعني من الزنا فا اه يعني يقال مثلا هذا عينه كحلة وهذا اكحل العين وعينه بها كحل يعني كأن كأن فيها كحلة لكن شيء طبيعي - [01:28:53](#)

اما الكحل فشيء ملزم الان يقولون الاولى ان يحمل اللفظ هنا على الاول لان ان تكون آآ يعني عينها كحلة في اصل طبيعتها الاولى من ان آآ يكون ذلك هذه الاشياء الصناعية التي تضاف - [01:29:17](#)

وهو يصف الطبي اي نعم نحن نرتضي ذريع المقصود هو سمعت لم اه ثم هنا ان البيت الذي قلنا انه انه بعض ان كثيرا من الشراح ما ذكروا هو غير مذكور في كثير من النسخ - [01:29:37](#)

اه هيفاء مقبلة على لا يشتكى قصر منها ولا طول. هيفاء اه هذا خبر لمبتدئ تقديره هي هيفاء او سعاد وهيفاء والهيفاء هو زهور الخصر موضوع الخصر اه او ضمور البطن والخصر. صفات الجماعي عند النساء يقولون - [01:29:55](#)

هيفاء آآ دامر الخصل وعجز اي كبيرة العجيزة فيقول في حال اقبالها ترهف او في حال ادبارها ترى اجزاء. وقوله لا يشتكى قصر منها ولا طول اي اه معتدلة القتل معتدلة القمح. اذ نقف - [01:30:22](#)

برهة يسيرة للاستراحة ثم نكمل تجلو عوارض للشباب اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله - 01:30:45